[134] 57 - عمر يعترف: علي عليه السلام أولى الناس بالخلافة روى العلامة ابن أبي الحديد المعتزلي - نقلا عن كتاب السقيفة لابي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري - باسناده عن ابن عباس، قال: مر عمر بعلي عليه السلام وأنا معه بفناء داره، فسلم عليه، فقال له علي عليه السلام: أين تريد ؟ قال: البقيع. قال عليه السلام: أفلا تصل صاحبك ويقوم معك ؟ قال عمر: بلى. فقال لي علي عليه السلام: قم معه. فقمت فمشيت إلى جانبه فشبك أصحابه في أصابعي ومشينا قليلا حتى إذا خلفنا البقيع قال لي عمر: يا بن عباس، أما وا إن صاحبك هذا - يعني عليا عليه السلام - لاولى الناس بالامر بعد رسول ا صلى ا عليه واله إلا انا خفناه على اثنين. قال ابن عباس: فجاء بكلام لم اجد بدا من مساءلته عنه، فقلت: ما هما ؟ قال عمر: خفناه على حداثة سنه، وحبه بني عبد المطلب (1). 58 - عمر يعترف: المنبر حق علي عليه السلام أخرج العلامة الخطيب البغدادي وغيره: ان الحسين عليه السلام جاء لعمر وهو على المنبر فقال: انزل عن منبر أبي. فقال له: منبر أبيك ولا منبر أبي. وزاد ابن سعد: انه أخذه فاقعده على جنبه، وقال: وهل أنبت الشعر على

_____ (1) شرح نهج البلاغة 6: 50 - 51، السقيفة وفدك: 73. (*) _____